مجلة العلوم التربوية والنفسية
العدد الثامن – المجلد الثالث
إبريل 2019 م
ISSN: 2522-3399

المجلة العربية للعلوم و نشر الأبحاث
Arab Journal of Sciences & Research Publishing
AJSRP

دور مدير المدرسة الثانوية في تفعيل الأنشطة اللاصفية في محافظة شرورة

هشام أحمد سالم بني خلف
قسم التربية ورياض الأطفال || كلية العلوم والآداب بشرورة || جامعة نجران || المملكة العربية السعودية
ميساء محمد سالم بني خلف
قسم الصفوف الأولية || كلية التربية || جامعة حائل || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرّف على درجة ممارسة مدير المدرسة الثانوية لدوره في تفعيل الأنشطة اللاصفية محافظة شرورة من وجهة نظر المعلمين، وفقاً للمتغيّرات (الدرجة العلمية والخبرة العملية)، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبانة عدد فقراتها (22) فقرة تم تصميمها لهذا الغرض وتوزيعها على عيّنة بلغ عددهم (104) معلماً، من مجتمع الدراسة المكوّن من (184). توصلت الدراسة في نتائجها إلى أنّ درجة ممارسة مدير المدرسة الثانوية لدوره في تفعيل الأنشطة اللاصفية حصل على متوسط عام(3.60 من 5) بتقييم لفظي (كبير)، وعلى مستوى الفقرات فقد حصلت (13) فقرة على تقدير (كبير جدًا)، فيما حصلت (2) فقرتان على تقدير كبير، وحصلت (3) فقرات على تقدير متوسط، فيما حصلت فقرة واحدة على تقدير قليل، و(3) فقرات على تقدير قليل جدًا، ووجود فروق دالّة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تُعزى لاختلاف متغير الدرجة العلمية ولصالح الدبلوم العالي، ووجود فروق دالّة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تعزى للخبرة التدريسية ولصالح من خبرتهم أربع سنوات فأكثر. وفي ضوء النتائج تم تقديم عدداً من التوصيات والمقترحات لتفعيل دور مدير المدرسة الثانوية في الأنشطة اللاصفية في محافظة شرورة وعموم السعودية.

الكلمات المفتاحية: دور، مدير المدرسة الثانوية، الأنشطة اللاصفية، محافظة شرورة.

1- المقدمة

نحن نعيش في عالم سريع التغير والتجديد ولذلك نحتاج إلى بيئة تربوية واجتماعية وثقافية قادرة على مواكبة المستجدات الحديثة، حيث تعتبر المدرسة البيت الثاني للطالب يقضي فيها معظم وقته وبشكل مستمر، والتي ينهل منها علومه ومعارفه وثقافته وتساهم في تطوير خبراته ومهاراته الاجتماعية وتكشف عن مواهبهِ وإبداعاتهِ، وتقوم المدرسة بتنميتها وتوجيها من خلال الأنشطة المدرسية المتنوعة والهادفة، وفيها يتكامل دور المرشدين والمعلمين مع دور الأسرة في تربية الطفل وبالتالي ليصلوا إلى مرحلة بناء شخصيةٍ متكاملةٍ في كافة جوانبها؛ فتكون قادرة على مواجهة تحديات العصر والقيام بمسؤولياته تجاه وطنه.

فالتربية الحديثة تهدف إلى استثمار التعليم من خلال إعداد الإنسان إلى الحياة، وتوظيف طاقاته من أجل خدمة أبناء المجتمع، ولكي تحقق التربية أهدافها المنشودة فهي بحاجة إلى إدارة فاعلة وهادفة ومتطوّرة، فجوهر الإدارة كيفية التعامل مع الموارد البشرية والمادية بأقل جهد ووقت (الصالحي، 2003: 2).

وتعدُ المدرسة مؤسسة اجتماعية تربوية تهدفُ إلى إعداد الطالب لممارسةِ الحياة العامة بعد تخرجه، والتي يرسمها المنهاجُ الدراسي بمفهومه الحديث، الذي يعرّف على أنه: كل نشاط أو خبرةٍ يكتسبها أو يقوم بها التلميذ تحت إشراف المدرسة وتوجيهها، سواء أكان ذلك في داخل الصف أو خارجه (مصطفى، 2002: 81).

والإدارة المدرسية تلعب دوراً مهماً في نجاح العملية التعليمية، وعليه تعتبر العامل الحاسم الذي تقف وراء نجاح أو فشل المعلمين في تحقيق أهدافهم، من خلال النمط الإداري الذي يتّبِعُهُ مدير المدرسة في إدارة المدرسة، لأن هذا النمط هو الذي يحدد علاقته بالعاملين، فإما أن ينجح في تنسيقِ جهودهم والأخذ بيدهم لبلوغ الأهداف، أو يعمل على تشتيت جهودهم (خميس، 2002).

إن مدير المدرسة يعتبر قائداً تربوياً في مدرسته، ويفرض هذا الدور قيامه مدير المدرسة بمهام إدارية ومهام فنية مع التأكيد على أن العمل الإداري التربوي هو في خدمة العمل الفني وانطلاقاً من كون الإشراف التربوي هو أحد جوانب الإدارة التربوية الذي يُعني بالجانب الفني فيها فإن مدير المدرسة هو من هذه الزاوية قائداً تربوياً لمدرسته فهو ليس إدارياً محضاً ولكنه مشرفاً تربوياً مقيماً، لهذا فإنه لابد من أن يكون له دورٌ في تحسين المناهج المدرسية ومتابعتها وتطويرها (حلمي وحسين، 22:1998)

فمسؤوليات المدير التي يقوم بها متنوعة ومتعددة فهو إداري وفني، فمن مسؤولياته الإدارية أن يقوم بسلسلة من الأنشطة الإدارية الخاصة بتنظيم الهيكل التنظيمي للمدرسة وتحديد مسؤوليات جميع العاملين بالمدرسة من موظفين ومعلمين وفنيين ومستخدمين بحيث تعمل هذه المسؤوليات جميعاً في منظومة واحدة تؤدي في النهاية إلى إنجاز ما يلزم من أعمال. (شرير، 2003: 4)

أما المسؤوليات الفنية التي يقوم بها المدير فتتمثل في تنمية المعلمين مهنياً وتحسين تنفيذ المناهج الدراسية ورعاية التلاميذ اجتماعيا ونفسيا، والوقوف على مستويات تحصيلهم وعلاج مواطن الضعف والقوة إن وجدت (نشوان، 2004: 86).

والنشاط جزء لا يتجزأ من البرنامج العام للمدرسة التعليمية وجزء من المنهج بمفهومه الحديث، وأن النشاط المدرسي يتضمن العناصر الهامة في بناء شخصية المتعلم وصقلها، وأن النشاط شأنه شأن المواد الدراسية يحقق أهداف تربوية علاوة على أن به خبرات منتقاه لذلك تفوق أحياناً أثر التعليم في بيئة الصف نظراً لما للنشاط من خصائص تؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة بأقل جهد ووقت ممكن (محمود، 1998: 16).

ويعتبر النشاط المدرسي العمود الفقري لبناء شخصية الطالب، فتعتبر الوظيفة الحديثة للمدرسة هو تنمية الفرد عقلياً، ووجدانياً، وجسمياً، وانفعالياً، واجتماعياً، لإعداد الفرد للحياة العملية ويتم ذلك من خلال الألوان المتعددة للأنشطة ليولّد لدى الأبناء الابتكار ويقبل عليها الطلابُ برغبة، فيقومون بها بحب وشوق؛ لتحقيق أهدافٍ معينةٍ، سواء اكتساب المهارات أو الخبرات داخل الصف أو خارجه (سلامة، 2005 :65).

والنشاط المدرسي الذي ينادى إلى تحقيقه بالصورة المطلوبة ليس لمادة دراسية منفصلة عن المواد الدراسية الأخرى، بل هو جزء لا يتجزأ من كل المواد الدراسية، بل ومن اليوم الدراسي، ولذلك يجب إعطاؤه الاهتمام الكافي الذي يتناسب مع الدور المناط به (شحاته، 1998: 195).

وتمثل الأنشطة الطلابية جانبا هاماً من المجالات التي تحظى باهتمام كبير في التعليم بصورة عامة، وذلك للدور الكبير الذي تلعبه في تكوين شخصية الطالب وتنميتها من مختلف جوانبها العقلية والنفسية والاجتماعية، حيث إن هذه الأنشطة تعمل على كسر الحواجز والعلاقات التقليدية بين الأستاذ والطلاب في القاعات الدراسية وذلك من خلال المواقف المتنوعة التي يشارك فيها الطالب من خلال هذه الأنشطة والتي تعمل بالتالي على تنمية مهاراته وقدراته ومقاومة المشكلات التي تواجهُ (مزيو، 2014).

ومن المتفق عليه أن الأنشطة اللاصفية ليست غاية في حد ذاتها، بل هي وسيلةً لتحقيق غايات متعددة، ومع ذلك فإنها تعدُّ من وجهة نظر التربية الحديثة من أهم ما ينبغي أن يركز عليه المنهج المدرسي كوسيلة وليس غاية، فهذا النشاط يساعد في بناء الجانب النفسي والاجتماعي والقيمي والجمالي والحركي عند انسان المستقبل (سكران، 2014: 424).

والأنشطة في البيئة المدرسية نوعان صفية، وغير صفية، وكلاهما يسهم في تنمية قدرات الطلاب الروحية والاجتماعية والفكرية والبدنية، وتربية سلوكهم وتهذيب أخلاقهم، من خلال مرورهم بالمواقف الحية، والخبرات العملية التي يمارسونها ويتعرضون إليها (أبو شريخ، 2010 :34).

مشكلة الدراسة

كشفت دراسات عديدة عن الدور الذي يمكن أن يؤديه مدير المدرسة في تفعيل الأنشطة اللاصفية كدراسة درادكة (2000) وأبو عاشور وعليمات(2003) في محافظة المفرق في الأردن، ودراسة لافيري وهاين (Lavery @ Hine, 2013) التي أكّدت على دور مديري المدارس في تعزيز القيادة الطلابية، ودراسة كارا (Kara, 2016)في الكشف عن أهمية الأنشطة اللاصفية في تنمية الشخصية، ودراسة الجرجاوي (2010) التي أجريت في مدينة غزة والتي أكّدت على ضرورة مراقبة الأنشطة الطلابية بصفة مستمرة من قبل إدارة المدارس، وتعزيز الأنشطة الطلابية في مختلف المجالات، وأيضاً انطلاقاً من اهتمام وزارة التعليم السعودية فقد أصدر وزير التعليم (2015) بما يؤكد على ضرورة ربط المنهج بالأنشطة اللاصفية، لذلك برزت هذه الدراسة استكمالاً لرؤية الباحثين في تعزيز دور المدير في هذا الجانب.

أسئلة الدراسة

1- ما دور مدير المدرسة الثانوية في تفعيل الأنشطة اللاصفية في المدارس الثانوية في محافظة شرورة من وجهات نظر المعلمين؟
2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي والخبرة)؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن:

1- الكشف عن الدور الممارس لمدير المدرسة الثانوية في تفعيل الأنشطة اللاصفية في المدارس الحكومية في محافظة شرورة.
2- الكشف عن مدى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، الخبرة).

أهمية الدراسة

تتركز أهمية الدراسة الحالية في ما يلي:

1- قد تسهم في تفعيل دور مدير المدرسة في الأنشطة اللاصفية باعتبارها من أهم وظائف المدرسة والاهتمام بعملية التخطيط والإعداد السليم لتنفيذها.
2- قد تسهم في إبراز أهمية الأنشطة اللاصفية في بناء شخصية الطالب، وتقويم سلوكه ودعم عملية التعليم، والارتقاء بها بما يتناسب وأهداف المجتمع.
3- قد تفيد هذه الدراسة القيادات التربوية في وضع المعالجات للحد من أوجه القصور التي تعيق تنفيذ بعض الأنشطة اللاصفية في المدارس الحكومية.
4- من المؤمل أن تساهم هذه الدراسة في تحفيز المجتمع للمساهمة في الأنشطة، وتمتين جسور التعاون بين المدرسة وأجهزة المجتمع المختلفة لدعم الأنشطة اللاصفية وتنظيمها وتنفيذها.

حدود الدراسة

1. الحد الموضوعي: اقتصرت هذه الدراسة على دور مديري المدارس الثانوية في تفعيل الأنشطة اللاصفية في منطقة شرورة من وجهة نظر المعلمين في هذه المدارس.
2. الحد المكاني: اقتصرت هذه الدراسة على المدارس الثانوية الحكومية للبنين في محافظة شروره.
3. الحد البشري: تناولت هذه الدراسة جميع المعلمين في المدارس الثانوية الحكومية للبنين في محافظة شرورة.
4. الحد الزماني: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام 2017/2018 م.

مصطلحات الدراسة

الدور: "هو الوظيفة أو المركز الإداري في المنظمة الذي يقوم به الفرد ويحمل معه توقعات معينة لسلوكه كما يراها الآخرون" (نشوان، 109:1986)

كما عرّفهُ أحمد بأنّه: "مجموعة من الوظائف والمهام والمسؤوليات المتوقعة، والتي يمكن أن يقوم بها تنظيم أو قطاع المؤسسة لتحقيق أهداف معينة داخل المجتمع." (أحمد، 2000: 35)

تعريف الباحثين إجرائياً: هي ما يقع على مدير المدرسة الثانوية من أعباء ومهام إدارية وتربوية وفنية ويتوقع منه القيام بها على أكمل وجه من أجل تفعيل الأنشطة اللاصفية في داخل المدرسة وخارجها.

مدير المدرسة: "قائد تربوي يتصف بخصائص ومهارات تتطلب منه طبيعة الأدوار التي يتوقع منها ممارستها في إدارته للمدرسة لبلوغ أهدافها المنشودة في أجواء من الأمن والارتياح." (عبدو، 98:2000)

وعرَّفه (الأغبري، 2000: 30) بأنّه: "يمثل الجهة المخوّلة بتنفيذ الخطط والبرامج وفقاً لسياسات مرسومة ومشفوعة باللوائح والتعليمات الصادرة من وزارة التربية والتعليم عبر إدارة التعليم بما يتمشى مع التوجيهات العامة للدولة."

ويعرفه الباحثان إجرائياً: هو الشخص الذي يقوم بكافة العمليات الإدارية والتربوية وتنفيذ السياسات التعليمية لضمان سلامة سير العملية التربوية بغية تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

الأنشطة اللاصفية

تعرُّفها وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية بأنها: مجموعة من الممارسات العملية التي يمارسها الطلاب خارج الفصل الدراسي، وترمي إلى تحقيق بعض الأهداف التربوية، وتُكمّل الخبرات التي يحصل عليها الطالب داخل الفصل الدراسي(وزارة المعارف، 1406: 5)

كما يعرُّفُ (سمعان ومرسي، 1989: 261-260) النشاط اللاصفي: "بأنه ذلك البرنامج الذي تنظمه المدرسة متكاملا مع البرنامج التعليمي والذي يُقبل عليه الطلاب برغبتهم بحيث يحقق أهدافاً تربويةً معينةً داخل الفصل وخارجه، وفي أثناء اليوم الدراسي أو بعد انتهاء الدراسة، على أن يؤدي ذلك إلى نموٍ في خبرة الطالب وتنمية مواهبه وقدراتهِ في الاتجاهات التربوية والاجتماعية المرغوبة." ويعرُّفه عميرة (1419: 35): "بأنه كل نشاط يقوم به المعلم أو المتعلم، أو هما معاً، أو ما يقوم به زائر أو متخصص، لتحقيق الأهداف التربوية أو التعليمية للمدرسة، ويعمل على النمو الشامل المتكامل للمتعلم، سواءً تم داخل الفصل أو خارجه، داخل المدرسة أو خارجها، مادام يتم تحت إشراف المدرسة، وبتوجيهٍ وتخطيطٍ منها."

ويعرفها الباحثان إجرائياً: هي مجموعة من الممارسات الفكرية والبدنية التي يقوم بها الطلاب داخل المدرسة وخارجها، وتلبي رغباتهم واتجاهاتهم وحاجاتهم، وتكون تحت إشراف الإدارة المدرسية.

المدرسة الثانوية: هي المؤسسة التي توفر التعليم الأكاديمي بفرعيه العلمي. "والمرحلة الثانوية في السعودية مدتها ثلاث سنوات دراسية" (الحامد، 2007:(103

محافظة شرورة: إحدى محافظات إمارة منطقة نجران في المملكة العربية السعودية ومن أكثرها سكاناً.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً/ الإطار النظري:

أهمية الأنشطة المدرسية اللاصفية في عملية التعليم

إن التربية هي الإعداد للحياة، أو هي الحياة نفسها، كما يقول بعض المربين، والمدرسة هي المؤسسة التي أناط بها المجتمع القيام بالدور الرئيس في التربية؛ لذا فإننا ندرك بسهولة مدى خطورة دور المدرسة في المجتمع، ومدى حاجة المجتمع إلى المدرسة في إعداد الأجيال المتعاقبة بصورة سليمة. وكي تنجح المدرسة في تحقيق أهداف العملية التربوية، فإنها تقوم بعمليتين أساسيتين، هما: العملية التعليمية والعملية الاجتماعية لتدريب الطلاب على مواقف الحياة العملية وإكسابهم المهارات الضرورية التي تساعدهم على التوافق السليم مع البيئة (عرفه، 28 :2010). وتتم العملية الاجتماعية عن طريق برامج النشاط المدرسي المتنوع البرامج، لسد حاجات الطلاب والكشف عن مواهبهم وقدراتهم وتنميتها واستثمارها، والوصول إلى مرتبة الابتكار والإبداع، فالمدرسة العصرية تحرص على بناء شخصية الطالب بناء متكاملاً متوازناً؛ لذا كان النشاط المدرسي من الوسائل الوحيدة التي تساعد المدرسة على أداء وظيفتها الاجتماعية في تنشئة الطلاب تنشئة اجتماعية وتطبيعهم تطبيع اجتماعي وهو الهدف التي تدعو إلية التربية (أبو العطا، 18:2006).

أنواع الأنشطة المدرسية اللاصفية

وصنفت وزارة التربية والتعليم السعودية مجالات الأنشطة المدرسية على النحو التالي (العيسوي، 2004، 45-46):

نشاط داخل الفصل: يتمثل النشاط داخل الفصل في مجمل الأعمال التي يقوم بها طلبة الفصل الواحد في إطار فصلهم الدراسي.

نشاط خارج الفصل: يقوم الطلاب بهذا النشاط خارج الفصل الدراسي، داخل المدرسة، مثل تكوين جماعات مختلفة كجماعة المسرح أو الموسيقى أو الرياضة المدرسية أو الفنية أو الأنشطة الثقافية.

نشاط خارج المدرسة: تتمثل أنواع هذا النشاط في الخدمات الاجتماعية داخل المجتمع المحلي الذي تتواجد فيه المدرسة، مثل حملات التوعية والمعسكرات والخدمة العامة.

أنشطة ذات طبيعة تخصصية: مثل جماعات المواد الدراسية ومراكز مصادر التعلم وجماعات المهارات الحياتية.

وظائف الأنشطة المدرسية اللاصفية:

أجمل البوهي ومحفوظ (2000: 96) وظائف الأنشطة المدرسية اللاصفية في النقاط التالية: تنمية مهارات معرفية لدى المتعلم وتنمية ميول واتجاهات المتعلمين والربط بين النظرية والتطبيق وتنمية مهارات الاتصال وتعلم التخطيط والعمل مع الفريق.

ويرى سكران (2014: 452) أن أهمية الأنشطة اللاصفية تنبع من أنها تعمل على تشكيل القيم والأخلاقيات النبيلة وتنمية القدرات والإمكانيات المادية والمعنوية، والاعتماد على النفس وتنمية القدرة على الإبداع واكتشاف المواهب المختلفة وتنمية ثقافة العمل الجماعي، من خلال الاشتراك مع الجماعات المختلفة والاستغلال الأمثل لوقت الفراغ في إشباع الحاجات وممارسة الهوايات والأعمال الفنية الإبداعية وتنمية المهارات الأساسية للتعلم الذاتي والمستمر.

وظيفة مدير المدرسة في تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية

لقد أدى تطور الفكر الإداري والفلسفي والتربوي إلى تغيير وظيفة الإدارة المدرسية واتساع مجالها، فلم تعد مجرد عملية روتينية تهدف إلى تسيير شؤون المدرسة تسييراً روتينياً وفق قواعد وتعليمات صادرة من السلطات التعليمية، بل أصبحت تتضمن جوانب إدارية وفنية يخدم كل منها الآخر، ومن وظائف مدير المدرسة دراسة المجتمع ومشكلاته وأهدافه والعمل على حل هذه المشكلات والعمل على تزويد المتعلم بخبرات متنوعة ومتجددة يستطيع من خلالها وبواسطتها مواجهة ما يعترضه من مشكلات وتهيئة الظروف وتقديم الخدمات والخبرات التي تساعد على تربية التلاميذ وتعليمهم وتحقيق النمو المتكامل لشخصياتهم. (عابدين، 2001: 63). ومن مهام مدير المدرسة تعزيز الارتباط بالمجتمع المحلي من خلال برنامج جيد يكون مصدراً ثقافياً يخدم البيئة كالمحاضرات والندوات وتنظيم برنامج تستفيد المدرسة فيه من إمكانيات المجتمع المحلي المادية والبشرية، ومشاركة أولياء الأمور في الأنشطة المدرسية (الهباش، 2002: 35).

ثانياً/ الدراسات السابقة

أجرى كنفيسند وجيوفنين (Kinfsend @ Juvonen 2017) دراسة هدفت إلى معرفة العمليات التي ترتبط بالمشاركة اللاصفية مع المواقف العرقية الإيجابية في المدارس المتوسطة متعددة الأعراق في كاليفورنيا، تم فحص أدوار تسوية الخلافات في الصداقات العرقية النشطة ذات الصلة بالهوية الاجتماعية، بما في ذلك التحالفات مع مجموعات متعددة من خلال عيّنة شملت الشباب الأمريكيين من أصول أفريقية أو أسيوية أو الأبيض أو اللاتيني، أشارت النتائج إلى إمكانية بناء أنشطة لا منهجية لتطوير العلاقات العرقية والهويات الاجتماعية المعقَّدة، فضلا عن المواقف العرقية بين المجموعات المختلفة.

وكشفت دراسة كارا (Kara, 2016) وجهات نظر المعلمين الأتراك في المدارس الثانوية حول الأنشطة اللاصفية، تألفت عيّنة الدراسة من عشرين معلماً يعملون في بعض المدن التركية، تم جمع البيانات عن طريق أسئلة المقابلة، من أبرز النتائج أن هنالك نقاط في تعليم الطلاب وتنمية الشخصية لا يمكن الوصول إليها داخل الصف بل من خلال الأنشطة اللاصفية.

واستكشفت دراسة لافيري وهاين (Lavery &Hine, 2013) دور المدرسة الثانوية في تطوير القيادات الطلابية، تمثّلت عيّنة الدراسة بثمانية من مديري المدارس الثانوية في بيرث غرب استراليا، أُجريت معهم مقابلات حول رؤيتهم للقيادة الطلابية ودورهم في تعزيز القيادة الطلابية في مدارسهم، كان من أبرز نتائج الدراسة أن لمدير المدرسة دور هام في رعاية القيادة لدى الشباب.

وأجرى أبو حجر دراسة (2011) حول تطبيق برنامج مقترح في النشاط المدرسي لتنمية المهارات الحياتية في العلوم للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين، هدفت إلى معرفة المهارات الحياتية الواجب إكسابها للطلبة والكشف عن جوانب العلاقة بين النشاط المدرسي والمهارات الحياتية، وتحديد النشاطات المدرسية التي يجب أن يمارسها طلاب المدارس، وبيان دور الأنشطة التربوية في تنمية المهارات الحياتية، وأظهرت نتائج الدراسة تحسن أداء الطالبات

الصف التاسع في المهارات الحياتية، واتضح ذلك في الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة للمهارات الحياتية، وظهر التحسن في الأداء على الاختبار بصفة عامة وعلى مستوى الأداء في كل مهارة من المهارات الحياتية التي تناولتها الدراسة.

وفي دراسة محمد والقشيري (2010) التي هدفت إلى معرفة واقع الأنشطة اللاصفية في المدارس الثانوية في محافظة عدن، من حيث التوافر والرضا، تكوّنت عيّنة الدراسة من عشر مدارس ثانوية واستطلاع رأي المدير وعشرة طلاب من كل مدرسة، كانت أبرز النتائج أن نسبة توافر النشطة اللاصفية حوالي ((37.7% وأن حوالي (65.29%) غير متوافرة، وأن أكثر الأنشطة توافرا هي الأنشطة الثقافية، وأقلها الفنيّة والمهنية.

وفي دراسة حمادنة والقضاة (2006) والتي هدفت إلى معرفة درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق لإدارة برامج الأنشطة المدرسية من وجهة نظرهم، بلغ حجم العيّنة (67) مديرا ومديرة، أظهرت النتائج أن التنظيم احتل المرتبة الأولى في حين احتل مجال التقويم المرتبة الأخيرة.

وهدفت دراسة بلوخ (2005) إلى معرفة واقع الأنشطة البيئية اللاصفية في مدارس تربية عمان الثانية من وجهة نظر معلمي العلوم للمرحلة الثانوية واقتراحاتهم لتفعيلها، تكوّنت عيّنة الدراسة من (216) معلما ومعلمة، كان من أبرز النتائج أن أهمية النسبية لمجال الأنشطة البيئية اللاصفية الممارسة في المدارس الثانوية بلغت 45% وحصلت الأنشطة البيئية اللاصفية الممارسة في المدارس الثانوية على أهمية نسبية بلغت 50%.

أجرى حسين دراسة (2005) للتعرف على الدور الذي تقوم به الأنشطة الطلابية بمجالاتها المتنوعة لتنمية الوعي الوطني لدى تلاميذ التعليم الأساسي والوقوف على أهم المقومات والمبادئ اللازمة لنجاح هذا الدور. واعتمد الباحث على المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المحتوى، وذلك لتحليل عينة من الأنشطة التربوية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي(الصف الثالث الإعدادي) وكان من نتائج الدراسة: تقوم الأنشطة الطلابية في مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الثانية) بدور ملحوظ في تنمية الوعي الوطني لدى التلاميذ، وتوجد فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيةٍ بين استجابات عينة التلاميذ المشاركين واستجابات عينة التلاميذ غير المشاركين حول جميع محاور دور الأنشطة التربوية في تنمية الوعي الوطني لدى تلاميذ التعليم الأساسي، وهذه الفروق لصالح عينة التلاميذ المشاركين في الأنشطة الطلابية.

وهدفت دراسة أبو عاشور وعليمات (2003) إلى معرفة دور مدير المدرسة الثانوية في انجاح الأنشطة اللامنهجية في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، اختار عيّنة الدراسة من (70) معلماً و(76) معلمة. توصلت الدراسة إلى أن مدير المدرسة الثانوية في محافظة المفرق يقوم بدورٍ مقبولٍ في انجاح الأنشطة المدرسية وفي كافة المجالات العامة والمعرفية والاجتماعية والرياضية.

وأجرى المريحيل (2003) دراسة هدفت إلى معرفة دور مدير المدرسة في تفعيل الأنشطة الطلابية من وجهة نظر المعلمين في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية، تم تطبيق استبيان مكوّن من (44)فقرة على عيّنة مكوّنة من (453) معلماً تم اختيارهم بطريقة عشوائية، توصلت الدراسة إلى أن دور مدير المدرسة في تفعيل الأنشطة الطلابية كان بدرجة متوسّطة.

وهدفت دراسة دالي ولاهي(Daley& Leahy 2003) إلى البحث في العلاقة بين التصورات الذاتية والمشاركة في الأنشطة البدنية اللاصفية لدى المراهقين في المدارس الثانوية، وقد تم اختيار عيّنة الدراسة وعددهم (104) طالباً وطالبة من مدارس داخلية في المدينة جنوب شرق انجلترا، أشارت النتائج إلى أنَّ المشاركين في الأنشطة البدنية اللاصفية لديهم تصوّرات ذاتية أعلى بكثير مقارنة مع غير المشاركين، مما يشير إلى أن الأنشطة اللاصفية تلعب دورا مهماً في تطوّر التصورات الإيجابية لدى الشباب وبناء العلاقات اجتماعية مع الأقران.

وأما دراسة خميس وأبو نمرة (2002) فقد هدفت إلى معرفة اتجاهات مديري المدارس في وكالة الغوث الدولية في الأردن نحو برامج التربية الرياضية المدرسية، تكوّنت عينة الدراسة من (90) مديرا ومديرة، واستُخدم مقياس مكوّن من (33) فقرة، أسفرت النتائج عن وجود اتجاهات ايجابية لدى مديري المدارس نحو برامج التربية الرياضية.

وامتداداً للدراسات السابقة فإن الدراسة الحالية تسعى إلى معرفة دور مدير المدرسة الثانوية في تفعيل الأنشطة اللاصفية في محافظة شرورة في المملكة العربية السعودية، وقد اتفقت الدراسة الحاليّة مع جميع الدراسات السابقة كدراسة (Knfsend & Juvonen 2017)ودراسة (Kara, 2016) في أهمية الأنشطة اللاصفية في الحياة المدرسية، فقد حصل عموم الأداة الحالية على متوسط حسابي (3.60) ويعني أن واقع دور مدير المدرسة الثانوية كبير. واتفقت مع دراسة أبو عاشور وعليمات(2003).

واتفقت الدراسة الحاليّة مع دراسة (Lavery & Hine 2013) في موضوع القيادة لدى الشباب، فقد حصلت الفقرة المتعلقة بإتاحة الفرصة لمجلس الطلبة بقيادة المدرسة على متوسط حسابي ذو درجة كبيرة، واتفقت مع دراسة (Daley & Leahy 2003) ودراسة خميس وأبو نمرة (2002) بموضوع الأنشطة البدنية، فقد حصلت الفقرات التي لها علاقة بالرياضة على متوسطات حسابية ذو دلالة كبيرة جدا. واتفقت مع دراسة بلوخ (2005) بما يتعلق بالأنشطة البيئية الممارسة.

وبمقارنة الدراسة الحالية التي ظهر فيها أن دور مدير المدرسة الثانوية كبيراً في تفعيل الأنشطة اللاصفية، فإن دور مدير المدرسة كان متوسطاً في تفعيله للأنشطة اللاصفية في دراسة (المريحيل، 2003) في محافظة القريات.

ركزت بعض الدراسات على دور المدير في إدارة الأنشطة المدرسية من وجهة نظره كدراسة (حمادنة والقضاة، 2006). وتفردت دراسات أخرى بتقديم برنامج مقترح في النشاط المدرسي لتنمية المهارات الحياتية كدراسة (أبو حجر، 2011)في حين اتجهت دراسة (حسين، 2005) إلى تحليل محتوى الأنشطة الطلابية ليستنتج أهميتها في تنمية الوعي الوطني.

3- الطريقة والاجراءات

منهج الدراسة

اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي متَّبِعين في ذلك الإجراءات الآتية:

1. التعرف على دور مدير المدرسة الثانوية في تفعيل الأنشطة اللاصفية من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة.
2. بناء قائمة بدور مدير المدرسة الثانوية وعرضها على الخبراء لإبداء آرائهم فيها.

مجتمع وعينة الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع المعلمين في المدارس الثانوية الحكومية بشرورة للفصل الدراسي الأول 2018/2017، وقد أخذ الباحث الرئيس بيانات مجتمع الدراسة من خلال مراجعته لإدارة التعليم بمحافظة شرورة، وقد بلغ عدد أفراده (184) معلماً موزعين كما في جدول رقم (1).

جدول رقم (1) مجتمع الدراسة

بيانات	معلومات العيّنة	العدد	المجموع
الدرجة العلمية	بكالوريوس دبلوم عال ماجستير	110 50 24	184
سنوات الخبرة	ثلاث فأقل أربع إلى ست سبع فأكثر	26 60 118	184

اختار الباحثان عيّنة الدراسة بطريقة عشوائية كما في الجدول رقم(2)

جدول رقم (2) - عيّنة الدراسة

بيانات	معلومات العيّنة	العدد	المجموع
الدرجة العلمية	بكالوريوس دبلوم عال ماجستير	74 24 16	114
سنوات الخبرة	ثلاث فأقل أربع إلى ست سبع فأكثر	14 48 52	114

ويظهر من الجدول أعلاه استرداد (114) استبانة في استطلاع دور مدير المدرسة الثانوية بنسبة 62%.

أدوات البحث

1- بناء استبانة بهدف التعرف على مدى دور مدير المدرسة الثانوية بشرورة، وبلغت عدد الفقرات (22) فقرة.

2- مواصفات الاستبيان:

3- تكوّن من فقرات مجموعها (22) فقرة، أمام كل فقرة من فقراته خمسة بدائل هي: كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً. وقد أُعطيت هذه البدائل الأوزان الآتية:(5,4,3,2,1)، ولتحديد مستويات استجابات المعلمين على أداة الدراسة، فقد تم تصنيف المتوسطات الحسابية وفق المعيار التالي: (1.79 فأقل) مستوى قليل جداً، (1.80 - 2.59) مستوى قليل، (2.60 - 3.39) مستوى متوسط، (3.40 - 4.19) مستوى كبير، (4.20 فأكثر) مستوى كبير جداً.

ب- **صدق الأداة:** للتحقق من صدق أداة الدراسة، تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين في مجال اختصاص (أصول التربية، والإدارة التربوية، وطرق التدريس) وطُلب منهم إبداء رأيهم واقتراح ملاحظاتهم من حيث الصياغة اللغوية، ومناسبة الفقرات لمحتوى موضوع الدراسة، وتراوحت نسبة الاتفاق على الفقرات المقبولة ما بين(80- 100%)، وتم العمل بالملاحظات المقترحة، وقد تكوّنت الاستبانة في صورتها الأولية من (27) فقرة وفي ضَوء آراء المحكمين لتصبح الاستبانة بشكلها النهائي مكوّنة من (22)فقرة.

ج. **ثبات الأداة:** تم حساب الثبات الكلي للأداة بطريقة (سبيرمان- براون) على عيّنة استطلاعية عددها (25) معلما فكانت قيمته (0.75). وبطريقة (جتمان) وكانت القيمة (0.74)وهذه القيمة تدل على أن الاستبانة تتميز بثبات مقبول، وتعتبر هذه القيمة مقبولة لأغراض استكمال إجراءات الدراسة. وذلك كما في جدول رقم (3).

جدول رقم (3) ثبات الأداة

احصائيات الثبات	
معامل سبيرمان-براون	.752
معامل جتمان	.749

تطبيق البحث: قام الباحثان بتطبيق الدراسة على العيّنة البالغة (114) في المدارس الثانوية بشرورة، وقد بدأ تطبيق الاستبيان بتاريخ 2018/9/1-2018/10/1.

المعالجة الإحصائية

لقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، واستخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية.

4- عرض ومناقشة نتائج الدراسة

1- **النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ونصه:** ما درجة ممارسة مدير المدرسة الثانوية لدوره في تفعيل الأنشطة اللاصفية في المدارس الحكومية في محافظة شرورة من وجهات نظر المعلمين؟

للإجابة عن السؤال الأول، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الدور الذي يقوم به مدير المدرسة الثانوية وجدول رقم (4) يظهر ذلك.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عيّنة البحث على درجة الدور الذي يقوم به مدير المدرسة الثانوية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	قياس الدور
1	الاهتمام ببرامج الاذاعة المدرسية	4.78	.409	1	كبير
2	تنفيذ محاضرات تثقيفية متنوّعة للطلبة.	4.57	.495	2	كبير
3	تكريم الفِرق الطلابية الفائزة بالأنشطة المختلفة.	4.54	.550	3	كبير
4	الاهتمام بتنمية الوعي الصحي عند الطلبة بالتعاون مع	4.52	.681	4	كبير
5	تفعيل المحافظة على البيئة المدرسية من خلال مسابقات	4.50	.502	5	كبير
6	التواصل مع ذوى الخبرات التربوية في المجتمع المحلى	4.47	.551	6	كبير
7	توفير الأدوات الضرورية للأنشطة الرياضية المختلفة.	4.39	.525	7	كبير
8	تفعيل المحافظة على النظافة الشخصية والصحة العامة لدى الطلبة من خلال برنامج خاص.	4.36	.568	8	كبير جداً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	قياس الدور
9	تشجيع الأنشطة الرياضية المختلفة.	4.35	.550	9	كبير
10	تنمية مواهب الطلاب من خلال المسابقات الابداعية في	4.30	.738	10	كبير
11	تنفيذ مسابقات رياضية مع المدارس الأخرى.	4.29	.797	11	كبير
12	فتح مرافق المدرسة الرياضية للفِرق الرياضية المدرسية.	4.23	.447	12	كبير
13	تشكيل الأندية الثقافية والعلمية في المدرسة.	4.18	.524	13	كبير
14	اتاحة الفرصة لمجلس الطلبة لتنفيذ تجربة قيادة المدرسة	3.45	.903	18	كبير
15	استغلال أسبوع الشجرة لنشر ثقافة غرس الأشجار	3.42	.913	17	كبير
16	توجيه الطلبة لزيادة الوعي بقيمة المكتبة المدرسية.	2.75	1.30	14	متوسط
17	التواصل مع أولياء الأمور لاطلاعهم على مستويات أبنائهم.	2.65	1.63	15	متوسط
18	تمكين الطلبة من عمل معرض سنوي لأعمالهم.	2.62	1.54	21	متوسط
19	تزويد المكتبة المدرسية بالكتب العامة بشكل مستمر.	2.26	.892	16	قليل
20	التوجيه للمشاركة في فِرق المحافظة على البيئة المحلية.	1.66	.738	19	قليل
21	تمكين الطلبة من القيام برحلات مدرسية علمية.	1.63	.980	20	قليل
22	يشرك مجلس الآباء في فعاليات الأنشطة المدرسية.	1.42	.593	22	قليل
	المتوسط الحسابي لجميع الفقرات	3.60	0.76		كبير

يَظهر من الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة دور مدير المدرسة الثانوية في تفعيل الأنشطة اللاصفية، حيث حصل الأداء على متوسط عام (3.60) بتقدير لفظي(كبير)، وعلى مستوى الفقرات؛ فقد حيث جاء في المرتبة الأولى (الاهتمام ببرامج الاذاعة المدرسية) بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.78). تلاهُ في المرتبة الثانية (تنفيذ محاضرات تثقيفية متنوّعة للطلبة) بمتوسط حسابي بلغ (4.57). تلاه في المرتبة الثالثة (تكريم الفِرق الطلابية الفائزة بالأنشطة المختلفة) بمتوسط حسابي بلغ (4.54). تلاه في المرتبة الرابعة (الاهتمام بتنمية الوعي الصحي عند الطلبة بالتعاون مع الجهات الصحية الرسمية) بمتوسط حسابي بلغ (4.52). تلاه في المرتبة الخامسة (تفعيل المحافظة على البيئة المدرسية من خلال مسابقات مختلفة) بمتوسط حسابي بلغ (4.50).

وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (يُشرك مجلس الآباء في فعاليات الأنشطة المدرسية) بمتوسط حسابي(1.42). وحصلت الفقرة قبل الأخيرة (تمكين الطلبة من القيام برحلات مدرسية علمية) على متوسط حسابي1.63)). وحصلت الفقرة (التوجيه للمشاركة في فِرق المحافظة على البيئة المحلية) على متوسط حسابي(1.66).

ويفسر الباحثان الفقرات التي حصلت على درجة كبيرة جدا في المرتبة الأولى كفقرة (الاهتمام ببرامج الاذاعة المدرسية) إلى أن الإذاعة المدرسية الوجه الصباحي لليوم الدراسي وفيه تظهر نشاط الادارة وانتظامها، ويليها الفقرة (تنفيذ محاضرات تثقيفية متنوّعة للطلبة) ويعود ذلك لوجود برنامج (مبادرون) والمنطلق من جامعة نجران- فرع شرورة، والذي يهدف إلى تطوير مهارات منسوبي التعليم ومن ضمنهم طلبة المدارس الثانوية. ويليها الفقرة (تكريم الفِرق الطلابية الفائزة بالأنشطة المختلفة)، ويليها (الاهتمام بتنمية الوعي الصحي عند الطلبة بالتعاون مع الجهات الرسمية)، ومن خلال تواصل الباحث الرئيس مع المدارس الثانوية بصفته منسقاً لبرنامج "مبادرون" الهادف إلى تطوير مهارات منسوبي التعليم، تقوم المدارس الثانوية باستضافة محاضرين من المستشفى العام للحديث عن قضايا

صحية مثل اضرار التدخين والمخدرات والإيدز والأمراض السارية والأمراض الموسمية. ويليها الفقرة (تفعيل المحافظة على البيئة المدرسية من خلال مسابقات مختلفة)، ومنطلق ذلك اهتمام الاسلام بالنظافة والجمال مما ينعكس آثاره على المكان الذي يحيا به الإنسان. ويليها الفقرة (التواصل مع ذوي الخبرات التربوية في المجتمع المحلي للمشاركة في تطوير المدرسة)، ويتحقق ذلك من خلال التواصل مع منسوبي جامعة نجران فرع شرورة، حيث تتواصل المدارس مع أساتذة الكلية في هذا المجال. وجاءت الفقرة (تشجيع الأنشطة الرياضية المختلفة) بمرتبة كبيرة جدا، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Daley & Leahy 2003) ودراسة خميس وأبو نمرة (2002). وجاءت الفقرة (اتاحة الفرصة لمجلس الطلبة لتنفيذ تجربة قيادة المدرسة لمدةِ يوم واحدٍ) بمرتبة كبيرة، وهذا يتفق مع دراسة (Lavery & Hine, 2013). وجاءت الفقرة (استغلال أسبوع الشجرة لنشر ثقافة غرس الأشجار والمحافظة عليها) بمرتبة كبيرة، وذلك تنفيذاً لتوجيهات إدارة التعليم باستغلال أسبوع الشجرة بفعاليات مختلفة. وجاءت الفقرة (تزويد المكتبة المدرسية بالكتب العامة بشكل مستمر) على مرتبة قليلة، وكأن وسائل المعلومات الحديثة طغت على هذا الجانب، وتبقى المكتبة المدرسية ملاذاً لأغلبية الطلبة مما يستدعي اهتماما أكبر، في حين جاءت الفقرة (التوجيه للمشاركة في فِرق المحافظة على البيئة المحلية) على مرتبة قليلة جدا، مما يستدعي توجيهاً رسمياً حول هذا الموضوع، وهذا يتفق مع دراسة بلوخ (2005).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ونصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي والخبرة) في تقدير دور مدير المدرسة في تفعيل الأنشطة اللاصفية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب متغير المؤهل العلمي، كما في الجدول رقم (5).

جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية في تقدير دور مدير المدرسة في تفعيل الأنشطة اللاصفية تعزى لتأثير متغير المؤهل العلمي.

المتغير المستقل	المستويات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المؤهل العلمي	بكالوريوس	74	3.46	**.326**
	دبلوم عالي	16	3.30	**.125**
	ماجستير	24	3.28	**.097**

يتضح من الجدول (5) أن هناك فروق في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في استجابات عينة الدراسة، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما في جدول (6).

جدول رقم (6) اختبار التحليل الأحادي للفروق بين المجموعات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	380	2	190.08	5.31	.006
داخل المجموعات	3968.9	111	35.75		
الكلي	4349	113			

يتبين من الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.5$) تعزى لأثر المؤهل العلمي في تقدير دور مدير المدرسة في تفعيل الأنشطة اللاصفية.

وللكشف عن الفروق في متغير المؤهل العلمي تم استخدام الأسلوب الإحصائي شيفيه للمقارنات البعدية، كما هو مبين في الجدول رقم (7).

جدول (7): نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي على الأداة الكلية.

المؤهل1	المؤهل2	فروق المتوسطات	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
بكالوريوس	ماجستير	3.59459	1.64863	.098
	دبلوم	3.96959*	1.40465	.021
ماجستير	بكالوريوس	-3.59459	1.64863	.098
	دبلوم عالي	.37500	1.92993	.981
دبلوم	بكالوريوس	-3.96959*	1.40465	.021
	ماجستير	-.37500	1.92993	.981

يتبين من الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المؤهل العلمي البكالوريوس والماجستير والدبلوم وجاءت الفروق لصالح الدبلوم العالي. ويعود ذلك إلى أن دارسي الدبلوم العالي في الجامعات السعودية يدرسون مؤهلاً مسلكياً يؤهلهم للعمل التطبيقي أكثر من المؤهل العلمي البكالوريوس والماجستير، ولذا فهم على دراية أكبر من غيرهم بالأنشطة الإثرائية التربوية.

وفي متغير الخبرة التدريسية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما في الجدول رقم (8).

جدول رقم (8): المتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية في تقدير دور مدير المدرسة في تفعيل الأنشطة اللاصفية تعزى لتأثير متغير الخبرة التدريسية

المتغير المستقل	المستويات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الخبرة التدريسية	ثلاث فاقل	74	3.92	**0.169**
	أربع إلى ست	16	3.3	**0.235**
	سبع فاكثر	24	3.35	**0.181**

يتضح من الجدول (8) أن هناك فروق في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في استجابات عينة الدراسة، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الاحادي كما في جدول (9).

جدول رقم(9) اختبار التحليل الأحادي للفروق بين المجموعات تبعاً لمتغير الخبرة.

المصدر	مجموع المربعات	درجات	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	2105.2	2	1052.631	52.072	.000
داخل المجموعات	2243.8	111	20.215		
الكلي	4349.1	113			

يتبين من الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر الخبرة الدراسية في تقدير دور مدير المدرسة في تفعيل الأنشطة اللاصفية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

وللكشف عن الفروق في متغير الخبرة الدراسية تم استخدام الأسلوب الإحصائي شيفيه للمقارنات البعدية، كما هو مبين في الجدول رقم (10).

جدول (10): نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمتوسطات استجابات العينة تبعا لمتغير الخبرة التدريسية.

سنوات الخبرة 1	سنوات الخبرة2	فروق المتوسطات	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
أقل من ثلاث	أربع إلى ست	13.60119*	1.36568	.000
	سبع فأكثر	12.41209*	1.35376	.000
أربع إلى ست	أقل من ثلاث	-13.60119*	1.36568	.000
	سبع فأكثر	-1.18910	.89994	.421
سبع فأكثر	ثلاث فأقل	-12.41209*	1.35376	.000
	أربع إلى ست	1.18910	.89994	.421

يتبين من الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متغيّر الخبرة التدريسية وكانت لصالح من خبرتهم من (أربع إلى ست سنوات) ومن (سبع سنوات فأكثر). وذلك هذه الفئة استقرت في المدرسة أكثر من المعلمين الذين خبرتهم ثلاث سنوات فأقل، مما أدى إلى وجود حصيلة معرفية عندهم أكثر من غيرهم، في تقيمهم دورُ مديرُ المدرسةِ في تفعيل الأنشطة اللاصفية.

الخلاصة

يؤدي مدير المدرسة الثانوية دوراً كبيراً في تفعيل الأنشطة اللاصفية في محافظة شرورة في المملكة العربية السعودية، وذلك بحصول عموم أداة الدراسة على متوسط حسابي (3.60)، ووجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى للمؤهل العلمي وللخبرة التدريسية.

التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يورد الباحثان عدداً من التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تساهم في تفعيل دور مدير المدرسة الثانوية في تفعيل الأنشطة اللاصفية:

1. تفعيل الرحلات المدرسية العلمية إلى المناطق الجغرافية والسياحية والمؤسسات التعليمية والصحية، مما ينعكس إيجاباً في سلوك الطلبة وتقديرهم لذاتهم.
2. تفعيل المشاركة في فِرق المحافظة على البيئة المحلية، حيث أصبحت البيئة وأنشطتها قضية عالمية وليست محلية، مما يستدعي انتباهاً أكبر لقضايا البيئة المحلية وإجراء دراسات حول السلوك البيئي لدى طلبة المدارس في محافظة شرورة.
3. الاهتمام بالمكتبة المدرسية وتفعيلها في أوقات محددة، وتخصيص حصة مكتبية في الجدول الدراسي.
4. زيادة الاهتمام بأعمال الطلبة الفنية والمهنية والثقافية وذلك من خلال إبرازها بمعرض سنوي.
5. زيادة الاهتمام في التواصل مع أولياء الأمور وذلك من خلال بتفعيل مجالس أولياء الأمور ومناقشة مشكلات وقضايا الطلبة.
6. إجراء دراسة حول برنامج مقترح في النشاط المدرسي كالرحلات المدرسية أو برنامج قيمي بيئي لتنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة كمهارة حل المشكلات.

قائمة المراجع:

أولاً/ المراجع العربية

- أبو العطا، محمد. (2006). واقع ممارسة المناشط اللغوية غير الصفية في مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة كما يراها المديرون والمعلمون، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- أبو حجر، فايز محمد فارس. (2011). دور الأنشطة التربوية في تنمية المهارات الحياتية، المؤتمر السنوي الثالث للمدارس الخاصة، آفاق الشراكة بين قطاعي التعليم العام والخاص، الأردن، ص 452-405.
- أبو شريخ، شاهر ذيب.(2010). تقويم ممارسة طلبة المرحلة الثانوية والأساسية للأنشطة الدينية اللاصفية في المدارس الأردنية، مجلة التربية، ع144، ج3، الناشر، جامعة الأزهر، كلية التربية.
- أبو عاشور، خليفة وعليمات، صالح ناصر. (2003). دور مدير المدرسة الثانوية في انجاح النشاطات اللامنهجية في محافظة المفرق، مجلة المنار للبحوث والدراسات، مج9، ع1، ص 148.-123 الأردن، جامعة آل البيت.
- أحمد، إبراهيم. (2000). الجوانب السلوكية في الإدارة المدرسية، القاهرة: دار الفكر العربي.
- الأغبري، عبد الصمد. (2000).الإدارة المدرسية البعد التخطيطي المعاصر، ط1، بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
- بلوخ، سميّة عيسى. (2005). واقع الأنشطة البيئية اللاصفية في مدارس تربية عمان الثانية من وجهة نظر معلّمي العلوم للمرحلة الثانوية واقتراحاتهم لتفعيلها، رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية، الأردن.
- البوهي، فاروق شوقي ومحفوظ، أحمد فاروق. (2001). الأنشطة المدرسية، دار المعرفة الجامعية.
- الجرجاوي، زياد علي. (2010). واقع إدارة النشاط الطلابي في مدارس التعليم الأساسي الحكومي في مدينة غزة، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا، مج 18، ع 2، ص 71-40. مصر.
- الحامد، محمد بن معجب. (2007) . التعليم في المملكة العربية السعودية، رؤية الحاضر واستشراف المستقبل، مكتبة الرشد، ط4، 2007: الرياض.
- حسين، الحسين محمد حامد. (2005).الأنشطة التربوية وتنمية الوعي الوطني لدى تلاميذ التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي.
- حلمي الوكيل وحسين محمود. (1988). الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى. الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- حمادنة، أديب والقضاة، خالد. (2007). درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديرية تربية قصبة المفرق لإدارة برامج الأنشطة المدرسية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج8، ع 3، ص 61-35، البحرين.
- خميس، محمد حسين. (2002)."اتجاهات مديري المدارس في وكالة الغوث الدولية في الأردن نحو برنامج التربية الرياضية المدرسية"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد(16)، العدد (2)، فلسطين.
- خميس، محمد وأبو نمرة، حسن. (2002). اتجاهات مديري مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن نحو برامج التربية الرياضية المدرسية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، العلوم الانسانية، مج 16، ع2، 440-411.
- الدخيل، عزام (2015). وزير التعليم السعودي يصدر عدداً من القرارات التطويرية بوزارة التعليم، https://www.moe.gov.sa/ar/news/Pages/23-3-2015.aspx، 9/12/2018.
- الدرادكة، أمجد محمود. (2000). دور مدير المدرسة الثانوية في تطوير الانشطة المدرسية في محافظة اربد من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن.

- سكران، محمد محمد. (2014). الأنشطة المدرسية اللاصفية، عالم التربية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ج15، ع48.
- سلامة، خالد ياسر. (2005). موسوعة الصحافة والنشاط المدرسية، ط1، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.
- سمعان، وهيب ومرسي، محمد منير. (1989). الإدارة المدرسية الحديثة، ط4، القاهرة: دار المعارف بمصر.
- شحاته، حسن. (1998)، النشاط المدرسي مفهومة ووظائفه ومجالات تطبيقه، الدار المصرية: القاهرة.
- شرير، رنده. (2003). الأدوار المتوقعة والواقعية لمديري مدارس التعليم الأساسي بمحافظات غزة، رسالة دكتوراه، البرنامج المشترك.
- الصالحي، نبيل. (2003). تطوير الإدارة المدرسية لمدارس وكالة الغوث لمحافظات غزة في ضوء مفهوم إدارة الجودة الشاملة، رسالة دكتوراه، برنامج الدراسات المشترك جامعة الأقصى وعين شمس.
- عابدين، محمد. (2001). الإدارة المدرسية الحديثة، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- عبدو، عبد القادر. (2000). إدارة المدرسة الابتدائية، ج3 القاهرة: مكتبة النهضة.
- عرفه، خضر حسني. (2010). دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية، رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- العيسوي، عمر محمد.(2004). واقع الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل الدراسي للطلاب من وجهة نظر الطلاب والمعلمين، مسقط، سلطنة عمان، وزارة التربية والتعليم.
- محمد، محمد عوض والقشيري، سعيد محمد. (2010). واقع الأنشطة اللاصفية في المدارس الثانوية في محافظة عدن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج11، ع4، ص 73-45. البحرين.
- محمود، حمدي شاكر، (1998)، النشاط المدرسي: ماهيته ومعاييره، إدارته وتخطيطه، تنفيذه وتقويمه، ط1، حائل السعودية:دار الأندلس للنشر والتوزيع.
- المريحيل، صالح عبد الله سليمان. (2003). دور مدير المدرسة في تفعيل الأنشطة الطلابية من وجهة نظر المعلمين في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، اليرموك، الأردن.
- مزيو، منال عمار. (2014). الدور التربوي للأنشطة الطلابية في تنمية بعض المبادئ التربوية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بتبوك، مجلة العلوم التربوية العدد الرابع، ج1.
- مصطفى، صلاح. (2002). الإدارة المدرسية في الفكر الإداري المعاصر، الرياض، دار المريخ للنشر.
- النجار، نبيل. (2005). الإدارة أصولها واتجاهاتها المعاصرة، المهندسين، الشركة العربية للنشر.
- نشوان، جميل. (2004). تطوير كفايات المشرفين الأكاديميين في التعليم الجامعي في ضوء مفهوم الجودة الشاملة في فلسطين، المنعقد في 2004/5/3 جامعة القدس المفتوحة، رام الله.
- نشوان، يعقوب. (1986). الإدارة والإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق، ط2، عمان: دار الفرقان.
- الهباش، أسامة. (2002). المشكلات التي تواجه المديرين الجدد في مدارس محافظات غزة وسبل توجيهها، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- وزارة المعارف. (1406). دليل النشاط المدرسي، الإدارة العامة للنشاط المدرسي، المملكة العربية السعودية: الرياض.

ثانياً/ المراجع الأجنبية

- Daley, Amanda J; Leahy, Jennifer.(2003) Self-perceptions and participation in extra-curricular physical activities. ; Leahy, Jennifer. Physical Educator; Urbana Vol. 60, Iss. 2, (Spring 2003): 13-19.
- Kara, Ömer Tugrul. (2016). Acta Didactica Napocensia; Cluj-Napoca Vol. 9, Iss. 4, p1-13.
- Kinfsend, Casey A ;Juvonen, Janna. (2017). Extracurricular Activities In Multiethnic Middle School: Ideal Context For Positive Intergroup Attitudes?. Journal of Research on Adolescence (wiley-Blackwell).Jun 2017,Vol.27, Iss. 2, p 407-422.
- Lavery, Shane D; Hine, Gregory S C.(2013). Catholic School Principals: Promoting Student Leadership. Catholic Education: A Journal of Inquiry and Practice; Los Angeles Vol. 17, Iss. 1, (Sep 2013): 41-66.

The role of the principal of the secondary school in activating extra-curricular activities in Sharorah province

Abstract: The study aimed to identifying the role of the principal of the secondary schools in Sharorah province in activating the extra-curricular activities from the point of view of the teachers based on the variables (degree and practical experience). To achieve these goals, the researchers used the analytical descriptive method through a questionnaire including (22) items which was designed for this purpose and distributed to a study sample of (104) teachers, from the population of the study: (184).The results of the study showed that the degree of the Secondary Schools Principal's role was high, according to the level of the items, (13) items were very high, (2) were high, (3) items were intermediate level, and (1) item was low level, and (3) items were very low level. There was a statistically significant difference due to the variety of scientific qualification variable in favor of high diploma and there was a statistically significant difference due to the teaching experiences and for their experience from four years and more. With the Based of the results, a number of recommendations were presented to activate the role of the secondary schools principal's in Extra- curricular activities in Sharorah province and the Saudi as a whole.

Keywords: Role, Secondary schools, principals, Extra- Curricular Activities, Sharorah province.